

السيرة النبوية | 23. الاجتماع التأسيسي للدولة الإسلامية

محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - [00:00:22](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا المجلس الثاني والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة والسلام وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند - [00:00:39](#)

من اول بيعة العقبة الثانية اه جاءني يعني ما يشبه السؤال او الطلب في المرة الاولى او في فيما يخص المجلس الماضي وهو ان اهل المدينة حين آآل جلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الستة الاوائل حين جلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)
فاكتشفوا في كلامه آآل النبي قال لهم آآل من اين القوم؟ قالوا من من الخزرج. قال حلفاء يهود او موالي يهود فقالوا نعم افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا نعم فجلس اليهم - [00:01:22](#)

فهنا كلمة النبي صلى الله عليه وسلم موالي يهود هذه لانها استشعار واستشراف من النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى الذي سيحدثه كلامه في نفس هؤلاء الستة ان هؤلاء الستة اول ما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يذكروا الاسلام ويتلوا القرآن ماذا قالوا - [00:01:40](#)

قالوا والله انه للنبي الذي توعدكم به يهود تمام؟ فالقوم كانت لديهم نوع من الثقافة المنتشرة اليهود كثيرا ما يهددونهم. قد اظل زمان نبي يوشك ان نخرج نقتلكم به قتل عاد وايران - [00:02:05](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذه الكلمة ان ينبه فيهم هذه المعلومة او هذه الثقافة والقوم قد التقطوا فيما يبدو هذا الامر فعرفوا ان هذا هو النبي الذي - [00:02:25](#)

يوشك زمانه وهو الذي آآل تتحدث به يهود قالوا فلا يسبقونكم اليه وهذا هو الفارق كما ذكرنا في المجلس الماضي بين ان تعرف الحق وبين ان تتبع الحق الحق ولكن لا تتبعه. طيب يحدث مثل هذا في زماننا كثير جدا - [00:02:44](#)

طبعا نحن في زمان الان ثبتت فيه بالادلة يعني الادلة التي لا يتطرق اليها الشك براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ترى كثيرا من الناس لا يسلمون وترى كثيرا من المسلمين لا يتذكون - [00:03:04](#)

فنبينا صلى الله عليه وسلم وقعت كثير من ادلة نبوته. اشياء ذكر النبي انها ستحصل ولم تحصل في زماننا هذا تمام؟ وكثير من ما ذكره النبي حتى من علامات الساعة - [00:03:21](#)

كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتكلم الحديد طيب نحن الان نرى تقريبا كل انسان فينا لديه معه حديدة يتكلم فيها وتتكلم واحد وقال لا تقوم الساعة حتى تكثر اسواق الناس حتى تقارب اسواق الناس. طيب الان كل الناس تتسوق من خلال - [00:03:41](#)

الهاتف المحمول تمام فهذه امور والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر وبشر بفتح القسطنطينية وفتح رومية اللي هي روما ومع ذلك نحن

رأينا تحقق نصف النبوة وهو فتح القدسية ويجب ان تكون اكثر الناس ايمانا بانا روما ستفتح - 00:04:02

قالوا يا رسول الله اي المديتين يفتح اولا؟ قال مدینته هرقل يعني القدسية فكثير من ادلة اه يعني من النبوءات ومن الادلة والنبي صلی الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا وانهار - 00:04:26

تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا هذه الكلمة تعني انها كانت مروجا وانهارا ثم جفت المروج والانهار فصارت صحراء ثم تعود مرة اخرى وهذه الدراسات انا بنفسي قرأتها في آآسي ان ان والبي بي سي عن التغير المناخي. والآن انتم ترون في السنوات الماضية - 00:04:42

هناك هطول امطار يعني كثيرة جدا في السعودية. وهذه الامطار تقاد الان ان تشق انهارا ومجاري مياه. فاقترن بان تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا القصد يا جماعة يعني يا جماعة الخير ان كثيرا من الاشياء التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم قد حصلت في ايامنا هذه ومع ذلك ترى كثيرا - 00:05:06

من الناس لا يؤمنون وترى حتى كثيرا من المسلمين يعني يدخلهم الشك احيانا ولا يقوى ايمانهم بمثل ذلك وذكر لنا النبي صلی الله عليه وسلم وهذه سبحان الله من الامور التي تحتاج الى الى وقفه ذكر لنا النبي صلی الله عليه وسلم انه قد بقي من النبوة - 00:05:30

ماذا بقي من النبوة الرؤى الصالحة. تمام. الرؤى الصالحة يراها المرء او ترى له تمام؟ الا ان يعني في مسألة الرؤى هذه هناك ما يجب ان آآنتبه اليه الرؤيا - 00:05:51

الرؤيا بين بين الرؤيا وبين تتحققها ثلاثة عوائق تمام اولا ان تكون رؤيا صالحة. كثير من من المنامات تكون اضغاث احلام اولا ان تكون رؤيا صالحة. والامر الساني ان يأولها المؤول تأويلا صحيحا. لانه قد تكون الرؤيا - 00:06:11

رؤى يعني رؤية صحيحة ولكن الذي يأولها يخطئ في التأويل ثم زمن تتحقق هذا التأويل لانه من الرؤى ما لا يتحقق الا بعد سنين وبعد عشرات السنين ودليل ذلك في قول الله تبارك وتعالى - 00:06:35

في سورة يوسف يا ابتي اري احد عشر كوكبا. متى تتحقق هذه الرؤية حواليه اربعين سنة بعد حوالى اربعين سنة من هذه اللحظة تجد في اخر السورة قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل - 00:06:53

لكن الواجب الا نتعلق بالرؤى يعني النبوءات والرؤى الصالحة هذه بشائر لا يمكن ان يعلق عليها عمل او ان يتعلق بها المرء تمام خصوصا يا جماعة الخير في زمن الامم المستضعفه كزماننا هذا - 00:07:09

الامة المستضعفه تكثر فيها الرؤى والمنامات هذه ظاهرة كما يكثر كما تكثر الرؤى حين يكون الانسان مستضعفا اشد واكثر ما يرى الانسان رؤيا اذا نزل السجن تمام ترى الذي لا يرى لا يكاد يرى رؤية في حياته اذا سجن صار يرى كلما نام رؤيا. فالامة المستضعفه والشخص - 00:07:32

مستضعف تكثر فيها الرؤى وتكثر الرؤى التي تكون اضغاث احلام وتكون من احاديث النفس وهذا باب طويل يعني لا افتحه الان ولكنكم تكرر في التاريخ ان الامة المستضعفه كانت ترى رؤى بقرب النصر وقرب الظفر - 00:08:01

ولا يحصل هذا. فالقصد هنا الا يحصل التعلق بالرؤى وانما هي استبشرات علامات لكن كما قلت لكم هناك ثلاثة عوائق ان تكون اصلا رؤى صادقة وان يحسن او يصيب المؤول في تأويلها والله اعلم بزمان تحقق - 00:08:20

لهذا التأويل. طيب ذكرنا ان هؤلاء الستة عادوا الى قومهم جاءوا في العام التالي باثنين عشر وهؤلاء بايعوا النبي صلی الله عليه وسلم بيعة العقبة الاولى. وذكرنا انه هؤلاء الستة وهؤلاء الثاني عشر - 00:08:42

كلهم تقريبا اسماء غير معروفة. اسماء غير مشهورة سعادة كثير من المؤسسين كثير من المؤسسين الذين التفوا حول صاحب الدعوه صاحب الرسالة هم يكونون بمثابة فاتحة الخير لمن بعدهم لقوله صلی الله عليه وسلم رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها فرب مبلغ - 00:08:59

او عى من سامع فكثير من السابقين والمؤسسين يفتحون نوافذ الخير لمن يفوقهم في الامكانيات وفي الموهبة في القدرات فيشتهر

هؤلاء الذين فتحوا الباب لكن لا يشتهروا الذين فتح لهم الباب لكن لا يشتهروا الذين - [00:09:31](#)
فتحوا الباب. ولذلك سنرى يعني الاسماء التي نتكلم عنها لم يشتهر منها الا القليل. اشتهر منها اسعد ابن زراره. اشتهر منها ابن معروف [00:09:52](#)

سيدنا عبادة ابن الصامت سيدنا عويم ابن ساعدة يعني هؤلاء شخصيات - [00:10:10](#)
هؤلاء اكثرا هؤلاء الثاني عشر شهرة وهم في انفسهم في ضمن بقية الصحابة ليسوا كذلك من اعلامهم شهرة تمام بارك الله فيك يا [00:10:10](#)
سيدي طيب ذكرنا انه بيعة العقبة الثانية - [00:10:10](#)

مروية اه من ثلاث طرق او من ثلاث يعني تعود الى ثلاثة من الصحابة. سيدنا عبادة من الصامت وهذا حديثه في الصحيحين وسيدنا [00:10:30](#)
جابر حديثه عند احمد بسند صحيح وسيدنا كعب بن مالك وحديثه ايضا عند احمد بسند صحيح - [00:10:30](#)

تمام طيب نحن الان سنوفق ونمزج بين هذه الروايات لكي نقدم صورة كاملة سيدنا جابر رضي الله عنه كان يقول في وصف اسلام [00:10:49](#)
الانصار واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فيخرج الرجل منا - [00:10:49](#)

ليؤمنوا به ويقرؤه القرآن. طبعا يتكلم الان عن سيدنا مصعب فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا [00:11:10](#)
وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام وهذا هو الانجاز الكبير الذي صنعه سيدنا مصعب - [00:11:10](#)

طيب الان لعلكم تذكرون ولم تنسوا ان اثنين من الانصار جاءوا مع وفد اثنين من اهل يثرب وقابلوا [00:11:32](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قبل هؤلاء الستة. او بعيدا عن هؤلاء الستة - [00:11:32](#)

ذكرنا منهم سيدنا سويد ابن الصامت وسيدنا اياس ابن معاذ لكن كلاهما لم يستطع ان يؤثرا في قومه ولا ان يحملهم على اتباع النبي [00:11:55](#)
صلى الله عليه وسلم كان اول ما يتكلم يخرج شيخ من القوم فيقول له اسكت لم نأت لهذا. او ربما امسك بحفنة تراب فحصبها في وجهه - [00:11:55](#)

ويقول اسكت فانما جئنا لغير هذا. ونحو هذا الكلام فيسكنون طيب الان ما التغير الذي حصل في المدينة حتى يصير في كل دار من [00:12:18](#)
دور الانصار قوم يظهرون الاسلام حصلت يا جماعة الخير معركة - [00:12:18](#)

اسمها معركة بعاث معركة ابو عاز ما هي معركة بوعاث؟ هذه معركة اندلعت بين الاوس والخزرج في المدينة وكانت من اشد معارك [00:12:41](#)
الاوسم والخزرج في المدينة هنا افضل وصف لهذه المعركة هو وصف السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:12:41](#)

وهذا هو التفكير الاستراتيجي والفهم الاستراتيجي عند الصحابة قالت عائشة رضي الله عنها كان يوم بعاث يوم قدمه الله لنبيه صلى [00:13:06](#)
الله عليه وسلم يعني ايه يوم بعاث ده في المدينة - [00:13:06](#)

هلك فيه سرات القوم. الرؤوس الكبيرة الزعماء. امثال ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعتبة ابن ربيعة ابن وائل الجماعة الذين كانوا [00:13:26](#)
الصخرة الصماء التي لم تستطع الدعوة في مكة ان تنتشر لوجودهم - [00:13:26](#)

هؤلاء فروا في معركة بعاث لم يبق من هؤلاء السادة الا رجل واحد هذا الرجل الواحد سيكون هو اشد الناس على المسلمين وهو [00:13:46](#)
عبد الله بن ابي بن سلول الذي سيكون رأس المنافقين - [00:13:46](#)

تمام طيب لذلك لما فني رؤوس القوم لما زال المانع لما انقضت يعني السلطة الغالبة لم يكن صعدت طبقة جديدة من القادة الشباب [00:14:10](#)
القادة الشباب زي كما قلنا سيدنا اسید بن حبیر وسيدنا سعد بن معاذ لم يكن عندهم مانع من ان يتقبلوا هذه الدعوة الجديدة - [00:14:10](#)

وان يعتقونها ولذلك لم يكن صعبا على من اراد الاسلام ان يسلم وان يظهر الاسلام في المدينة. من بعد ما كان هذا الامر محظوظا لا [00:14:39](#)
يستطيع احد ان يتكلم فيه - [00:14:39](#)

طيب يقول سيدنا جابر رضي الله عنه الان بدأ الاسلام ينتشر في المدينة. سيدنا جابر يقول ثم انتزروا جميعا فقلنا حتى متى نترك [00:15:00](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف - [00:15:00](#)

ورحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم اللي هو موسم الحج فواعدهنا شعب العقبة عندما كان رمي الجمرات العقبة [00:15:22](#)
الكبير فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا. يعني صار صاروا يخرجون اليه رجلا - [00:15:22](#)

رجالا او رجلين حتى توافيانا طيب هنا اول ما نتبه اليه في هذه العبارة قول جابر رضي الله عنه ثم انتمروا جميعا يعني
هم الذين بادروا هم الذين تقدموا هم الذين انبعثوا - 00:15:45

هم الذين تحرکوا يبحثون او يرون انفسهم لا يليق بهم ان يكون لرسول الله اتباع وانصار في المدينة ورسول الله في مكة يطرد في
جبل مكة ويحاف يبقى هذا انبعاثهم الذاتي - 00:16:07

انبعاثهم من تلقاء انفسهم. يعني هذا يعني شوفوا يا جماعة الخير النبي صلى الله عليه وسلم قابل الستة في البداية عرض عليهم
الاسلام قابل الثاني عشر في العام التالي بايعلم بياعة العقبة الاولى اللي هي بياعة الاسلام - 00:16:30
بياعة الاسلام دي ايه كما ذكرنا الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا يأتوا بهتان يفترونه بين ايديهم
وارجلهم ولا يعصوا النبي في معروف تمام - 00:16:48

النبي طلب منهم منعة ما طلش منعة حتى الان يعني لم يخاطبهم النبي خطاب رؤوس القبائل لكنهم هم لما فشى فيهم الاسلام هم
الذين بادروا وقالوا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:04

يطرد في جبل مكة ويحاف هذا هو هذا فعل الایمان الانبعاث الرازي ويعني هم اقدموا حتى يروا ما الذي او ما الذي يؤخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقدم اليهم وينزل في جوارهم. يعني يعني الجماعة - 00:17:23

عرفوا الاسلام السنة الماضية السنة هذه كانوا هم المنبعثين الى ان يكونوا انصار الاسلام وحماته ويجاهدوا في سبيله انا عايز اقول
لك يعني انتم عارفين يا جماعة الخير كثير من المسلمين او مش كثير من المسلمين - 00:17:48

أغلب المسلمين في زماننا هذا هم في السنة بين البيعتين اللي هم عارفين الزنا حرام عارفين السرقة حرام عارفين يعني الاشتراك بالله
كفر تمام دول المسلمين انما انتقالة المسلمين الى ان يجاهدوا - 00:18:13

في سبيل الدين ان يقيموا الدولة الاسلامية ان يتعرضوا للتكليف والتضحيات ده ايه لا يقوم به الان الا القلة القليلة النادرة من امة
المسلمين. يعني تقريبا المسلمين جميعا في هذه السنة الفاصلة بين ايه؟ بياعة العقبة الاولى وبياعة العقبة الثانية - 00:18:34

طيب سنة واحدة سنة واحدة حركت القوم ان ينتقلوا هم هذه النقلة بانفسهم من بياعة الاسلام الى بياعة النصرة من بياعة الدعوة الى
بيعة الدولة من الالتزام الشخصي والصلاح النفسي الى الجهاد والاصلاح ونشر هذا الدين وان يكونوا حماته وانصاره - 00:19:02

نحن الان يا جماعة امام موقف عظيم جدا وهو الان تبدأ معنا قصة الانصار النبي صلى الله عليه وسلم يقول علامة الایمان حب
الانصار عالمة الایمان حب الانصار. لا يمكن يوجد مؤمن لا يحب الانصار - 00:19:26

الانصار هؤلاء قوم خرجوا من حظ نفوسهم خرجوا من الراحة خرجوا من من المنافع خرجوا من المصالح خرجوا حتى من حب
الرئاسة من ان يكونوا ملوكا في ارضهم الى ان يتنازلوا عن هذه الامارة وهذا الملك للنبي صلى الله عليه وسلم وان يجندوا انفسهم
تحت لوائه ليقاتلوا - 00:19:52

سبيلي بدون انتظار اي مكاسب بدون انتظار اي مكاسب ستأتي الان الى تفصيل هذا لكن الان ركزوا معي في ان الانصار هم الذين
انبعثوا وقدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي ينتقلوا هم هذه النقلة من بياعة الدعوة الى بيعة - 00:20:19

الدولة تمام طيب المهم في حديث سيدنا كعب بن مالك يقول وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وهنا سيدنا كعب بن ما
لك يعني سيسطرد قليلا يترك حديث البيعة - 00:20:45

ويذكر موقفا حصل قبيل البيعة فيقول وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمنا عبد الله بن عمرو بن
حرام ابو جابر سيدنا جابر راوي حديث البيعة - 00:21:07

جابر ابن عبد الله هذا ابوه. عبد الله بن عمرو بن حرام بس هذه الرواية ليست رواية تجابر عن ابيه. هذه رواية
كعب بن مالك عن ابيه. تمام - 00:21:25

طيب يعني سيدنا جابر هو وابوه كانوا من بايعوا بياعة العقبة الثانية. تمام جميل طيب يا جماعة الخير فيقول وكان معنا اه جابر بن
عبد الله بن جابر بن عمرو بن حرام ابو اه عبدالله بن عمرو بن حرام ابو جابر - 00:21:41

سيد من ساداتنا فكلمناه وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا فقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرحب بك عما انت فيه. ان تكون حطبا للنار غدا - 00:22:01

ثم دعوته الى الاسلام واخبرته بمعياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد البيعة وكان نقيبا هذا كله حصل في ظرف ايه؟ ساعات من الكفر الى الاسلام. ومن الاسلام الى البيعة ومن البيعة الى ان يكون نقيبا على قومه - 00:22:22

يعني الانسان سيظل يعجب ولا ينتهي منه العجب من هؤلاء الناس الذين يسلمون من المجلس الاول الحقيقة هذه نوعية ستظل مثيرة للعجب الشخص الذي يسمع الاسلام ويكون عنده من زكاة القلب - 00:22:47

ازاي والذكاء القلب وذكاء العقل بالذال هذه المرة فيسمع من اول مرة فيستجيب ثم يتصدى للتکالیف نموذج مثير للعجب جدا يعني انا عايز اقول ايه كم مرة يا جماعة وعذنا وعظا - 00:23:14

ذكرنا بذكرى جائتنا رسالة سمعنا كلاما جميلا فالانسان ابعت لتنفيذ من فوره كم مرة قليل بل نادر واعل بعض الناس لا يفعلها ابدا الانسان الذي يستطيع ان يغير حياته من مجلس واحد - 00:23:44

هذا انسان لابد لابد ان يكون فيه من الخصائص والصفات او قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس معادن خياراتهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا فسيدنا جابر وطبعا آسنرى في السيرة كثيرا من هذه كثيرا من هذه المواقف - 00:24:11

نرى في السيرة رجلا اسلم تمام هو اسلم هنا نادي الجهاد انخرط في المعركة قتل دخل الجنة دون ان يسجد لله سجدة يعني انباع ايماني مثير للعجب بالاش. واحد من الصحابة سيدنا حنظلة بن ابي عامر - 00:24:34

تزوج دخل على زوجته انفصل عنها يعني آنادي الجهاد خرج الى الجهاد قبل ان يغتسل من الجنابة قتل غسلته الملائكة فصار يقال حنظلة غسيل الملائكة يعني آسيحان الله - 00:25:00

هذا الرجل الميراده انه تزوج قبل ساعات لا يعني لم يدخل هذا الامر في نفسه ان يؤخره هذا عن الجهاد طيب رجل اسلم كما في غزوة خيبر انتصروا. جاء آرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم. جاء اليه اعطاه سهمه من الغنيمة - 00:25:24

ما هذا؟ قال سهمك من الغنيمة. قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمي بسهمها هنا فادخل الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق الله يصدقك. اليوم الثاني - 00:25:46

وتجده قد رمي بسهم في الموضع الذي اشار اليه صدق الله صدقه الله يعني النماذج التي نراها يا جماعة الخير نماذج ينبغي ان نقتدي بها نحن لا نحكيها لكي نستمتع يعني - 00:26:04

الانسان لابد ان آ يعني يعرف مداخل نفسه وآ يكون بصيرا عليها ويحاول دائما ان يقهر نفسه وان يدرب نفسه على اتباع الحق اذا عرفه وعلى ان يستجيب للذكرى اذا تذكرها وذكر فان الذكرى - 00:26:26

تنفع المؤمنين وقال تعالى سيدكم من يخشى ويتجنبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهمون - 00:26:46

نحن نحتاج الى تدريب انفسنا كيف نستجيب للحق ونبعث للحق ونؤمن له وننفذ ما يتلى علينا من الموعظ يكون تدريب قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد ثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا - 00:27:06

اجرا عظيما ولهدينهم صراطا مستقيما تمام طيب المهم وكذلك في في موضوع سيدنا عبدالله والد سيدنا جابر من الذي دعاه يا جماعة الخير؟ من الذي دعاه من هو مثله في السن والشرف والسيادة ولا دعاه ايه؟ الشباب الصغيرين - 00:27:29

كعب بن مالك يقول يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نظن ان تكون حطبا للنار غدا ايضا انظر في استجابة الرجل الشيخ الكبير الشريف السيد - 00:27:57

الى دعوة شاب هو اصغر منه. وهذا في الكبار نادر. نادر جدا لا اقصد في الكبار بمعنى الذين بلغوا الكهول بل اقصد حتى في الشباب ان يستجيبوا لمن هم اصغر منهم سنا - 00:28:12

هذا ايضا يدل على المعدن الذي كان عليه سيدنا جابر. سيدنا عبدالله والد جابر تمام يا جماعة؟ طيب يقول كعب ابن مالك فنمنا تلك

الليلة الليلة مع قومنا في رحالتنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالتنا لميعاد رسول الله نتسلل مستغفرين - 00:28:28

تسلل الخطأ. نوع من الطير يعني كاليمام حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائهم امرأتان سيدة نسيبة بنت كعب المازنية مشهورة طبعا السيدة نسيبة بنت كعب ويكون لها مواقف - 00:28:50

احد وابنها سيفته مسلمة الكذاب وستخرج في حرب الردة المشورة السيدة نسيبة بنت كعب والمرأة الاخرى هي اسماء بنت عمرو منبني سلمة منبني سلیمه. طيب طبعا هذا التسلل - 00:29:10

هذه ايضا من المهم الاشارة اليها طب هم تسللوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كتسلل القطا كما يقول سيدنا جابر تمام؟ وخرجوا واحد واحد واثنين حتى وافوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

ووقوه عند العقبة في ابعد مكان يمكن ان يرى فيه الناس في تلك الليلة وكان ذلك في الليلة الاخيرة من ليالي الحج اللي هو صباحها يبدأ الناس في الارتحال جميل - 00:29:46

والنبي صلى الله عليه وسلم سيقول لهم في هذا الاجتماع كما في رواية عند البيهقي ليتكلم متتكلمكم ولويوجز الخطبة فان عليكم من قريش عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم وردت في رواية اخرى ان حتى المسلمين من اهل مكة لم يعرفوا بهذا اللقاء. ما عرفه منهم الا سيدنا ابو بكر الصديق - 00:30:08

سيدنا علي وكلاهما كان يرقب الطريق يبقى احنا الان في اجتماع سري يبقى في اجتماع ايه يعني في غاية السرية طب ليه يا جماعة الخير؟ ما الذي يجعل هذا الاجتماع في غاية السرية - 00:30:37

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم صار له ثلاث سنوات يعرض نفسه على القبائل ويمشي وراءه ابو لهب يقول لا تصدقوه فانه كذاب تمام والنبي لا يبالي ان ابا لهب من ورائه - 00:30:53

وكان يدخل الى القوم في مجالس كما ذكرنا في المجالس الماضية. كان يعرض القرآن ويعرض الاسلام على غرر الناس ووجوه القبائل ما الذي جعل هذا اللقاء لقاء سريا من منكم يستطيع ان يتوقع؟ ما الذي يجعل هذا اللقاء لقاء سريا - 00:31:10

ما من من يدري ان هناك بيعة لسه ما حدش عارف من يدري ان هناك هجرة ايضا المواطن لو شاف الاهلي الحق بيخطط له وبيتكلم عنه؟ ما هو من قال انهم سيخططون ويستمعون - 00:31:33

يعني لماذا هذا اللقاء لم يكن كفирه من اللقاءات ما ليس كذلك. حاول ما هو من ادراهم انهم سينصرون النبي على قريش لا لا هو النبي في هذه الجلسة قال ولو ولو علموا بكم لفضحوكم - 00:31:48

انا عايز اقول السؤال هنا لماذا هذا اللقاء كان بهذه السرية؟ لماذا لم ينعقد في وضح النهار؟ ما المشكلة يعني لماذا قريش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لقريش عليكم عينا - 00:32:26

يدعون الى الاسلام صلوا على النبي. اخر اجابة قول لا لا صلوا عالنبي انتم نسيتم يا جماعة ان مصعب بن عمير ذهب الى المدينة فيها نحو السنة حتى لم يبقى دار من دور الانصار الا وفيها من يظهر الاسلام - 00:32:41

هل خبر مثل هذا يخفى عن قريش ما هو هذا هو. ما الذي يجعل قريشا تتوقع ان هذه بيعة نصرة اصلا ان هناك تمهيدات نحن الان رصدنا تقدم سفير من محمد وذهب الى المدينة وقضى فيها سنة - 00:33:18

وهذا السفير نجح في ان يدخل الاسلام الى كل دار من دور الانصار. خبر كهذا لا يمكن ان يعني اه لا يمكن ان يغيب عن المخابرات المكية. المخابرات القرشية هل ممكن واحد زي مصعب ابن عمير يغيب عن المدينة سنة؟ يغيب عن مكة يعني سنة - 00:33:42

ويذهب الى المدينة فتكون له مثل هذه النتائج وقريش لا تعرف طيب رجع مصعب قبيل السنة قبيل الموسم فطبعي انت الان لو موجود في جهاز المباحث ولا جهاز امن الدولة بتابع مكة - 00:34:02

طبيعي الان الخطر يأتي من منين من المدينة ما هو ده المكان الذي ذهب اليه هذا المبعوث كمان هرب من بين ايديهم وجلس هناك وكون ايه؟ خلية من الخلايا جبهة معارضة ولا - 00:34:19

تمام؟ فلذلك قريش كانت اشد تركيزا واشد تربصا بوفد المدينة على وجه التحديد وبالنبي صلى الله عليه وسلم والا قريش ما كانت

يعني لم يكن لها مثل هذا التخطيط في لقاءات النبي صلى الله عليه وسلم معبني شيبان ولا معبني عمر ابن صعصعة ولا مع غيرها من القبائل - [00:34:38](#)

لكن الان المدينة صارت تمثل نوعا من الخطر بهذا البقاء الذي يعني آآبقي فيها مصعب بن عمير هذه الفترة تمام طيب ناتي الى جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم. العباس العباس عمه - [00:35:06](#)

هون العباس دخل تفرس في وجوه القوم وسيدنا العباس تاجر وقال آآيا ابن اخي اني لا اعرف هؤلاء القوم انهم احداث وذكرنا في المجلس الماضي ان هذا دليل على ايه - [00:35:27](#)

على ان ملعب على ان الوفد يغلب عليه الشباب. لذلك العباس التاجر الكبير لم يكن يعرف اغلب الحاضرين فيه طيب فلما تكلم العباس قال يا معاشر الخزرج ذكرنا نحن اه ملحوظة سيدنا كعب بن مالك لما قال وكانت العرب تسمى هذا الحي من يثرب. الخزرج او سهى وخزرجها - [00:35:43](#)

كانوا اكتر عددا من الاوس فيغلب عليهم هذا الاسم طيب قال يا معاشر الخزرج ان آآان ابن اخي طبعا هو الان سيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:36:07](#)

ان مخداما منا حيث قد علمتم وقد معناه من قومنا من هو على مثل رأينا فيه. وهو في عز من قومه ومناعة في بلده طيب الكلمة دي من سيدنا العباس تدل على انه اولا سيدنا العباس غير مطمئن للجماعة دول - [00:36:26](#)

تمام هو شايفهم احداث وايه وقد وقد تفسر على ان العباس اراد ان يستخرج منهم التأكيد والتشديد على انهم لا يخذلون النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يعني محمد - [00:36:44](#)

في عز من قومه ومنعة في بلده تمام الا لكنه ابى الا الخروج اليكم طبعا هنا يجب ايضا ان نتكلم ونتذكر غلبة الشباب على اي دعوة من الدعوات على اي حركة من الحركات على اي فكرة من الافكار - [00:37:02](#)

دليل على ان هذه الفكرة لها مستقبل الدعوة الحركة التي لا تستطيع ان تجذب الشباب تسير الى شيخوختها يعني احد علامات السقوط والانهيار انه الحركة او الفكرة الدعوة الرسالة التنظيم الحزب الجماعة - [00:37:23](#)

يتناقض فيها الشباب. هذه احد علامات الانهيار احد علامات الصعود هو ان يكون اغلب هذه الصنوف من الشباب تمام طيب فتحن الان اذا يعني رأينا مشهد العقبة فهذا يخبرنا بان المستقبل للإسلام. وكلما دخلت مسجدا - [00:37:45](#)

ورأيت الذين يصلون في المسجد من الشباب يبقى هذه البلد تسير الى خير وجدت اغلب من في المسجد من كبار السن ولم تجد فيها شباب هذه عالمة شر وهذه يعني هذا نذير - [00:38:11](#)

هذا نذير. وانا شخصيا قرأت يعني لا اتذكر لا اذكر عدد التقارير آآوالكتب التي قرأتها يرصد فيها الاجانب عدد الشباب المسلمين يعنيانا وقع في يدي اكتر من من تقرير يعني اغلبها منشور يعني ما ما فيش شيء سري يعني اغلبها بلاش يعني كتاب مطبوع - [00:38:28](#)

كتاب مسل آآآلعنة الجغرافيا او حتمية الجغرافيا المشهور روبرت قبلان هذا الكتاب صدر في جزئين من عالم المعرفة هذا الكتاب حين يتكلم عن تركيا مثلا - [00:38:56](#)

طيب هذا رجل جغرافي يتكلم فيه الخريطة السياسية والجغرافية لما ذهب الى تركيا ذكر انه من الاصياء المقلقة انه اماكن العمل يزيد فيها عدد المسلمين مش يا عم انت راجل جغرافي - [00:39:12](#)

وعمال تحمل الموضوع بالجغرافيا السياسية. مالك انت ومال عدد المسلمين اللي يصلوا في المصانع والورش لا يعني الجماعة منتبهين. قرأت تقريرا ايضا يتكلم عن عدد الشباب المسلمين في الحرمين الشريفين - [00:39:32](#)

ويرى انه عدد الشباب هذا نذير منذر بالخطر ولذلك المؤامرة على الشباب ومسألة زيادة الابتعاث وزيادة نشر الشبهات والاباحيات هذا هذه خطط جهنمية يعني تمام لانه حقيقة مظهر الشباب هو احد العلامات - [00:39:50](#)

واحد الاصياء التي تكتب حتى الان في انه العالم العربي والعالم الاسلامي يوشك ان ينفجر هو انه اغلب هذه المنطقة شباب الميزان السكاني يميل لصالح الشباب وهذا دليل على انه طبعا الشباب بطبيعتهم آآكلهم حيوية طاقة - [00:40:13](#)

ا و كذلك حتى يعني حتى بالمنطق الاقتصادي البحث يستقبلون الدنيا يتطلعون الى تحسين اوضاعهم قادرين على التواصل مع العالم قادرین على المقارنة بين وضعهم وبين وضع يعني امثالهم من الشباب في - [00:40:35](#)

دول العالم احد الاخطار التي يتحدثون عنها طبعا احيانا يسمونها اخبار ويعني يزخرفون اللفظ فيقولون يعني من عوامل عدم الاستقرار ما هو الاستقرار ده انت اول ما تسمع كلمة الاستقرار - [00:40:49](#)

اعرف انه الاستقرار الذي هو على هواهم يعني الان انت في حرب غزة يقول لك ايه نحن نبذل جهودنا لعدم توسيع نطاق المعركة اللي هو يا جماعة خلوا اسرائيل تطحون اهل غزة وحدهم كده من غير ما حد ايه - [00:41:05](#)

يتدخل الازمة هي انه ايه الامر تنفلت تتوسع دائرة المعركة ويزيد مساحة عدم الاستقرار تمام؟ هذه اشارات فقط لمسألة الشباب لكي يعني اغلب الجالسين امام الشباب والحمد لله يعني لكي لا يحتقر الشباب انفسهم - [00:41:22](#)

ولكي يعرفوا ان هؤلاء الشباب الموجودون في المساجد الذين يطلبون العلم والذين يعملون لهذا الدين هم اهم عناصر الخطير الذي يتخوف منه اعداء الاسلام اعود بكم الى البيعة. ماشي. يبقى لسيدنا العباس قال هذا الكلام - [00:41:51](#)

فقال الانصار قلنا قد سمعت قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احبيت. طيب هنا نأتي الى بنود البيعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تباعوني على - [00:42:10](#)

السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم. وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وزواجكم وابناءكم - [00:42:29](#)

باقي كلمتين في الحديث ولكم الجنة هذا هو المقابل الوحيد الذي يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المهمات الضخمة الكبيرة وهذه التكاليف العظيمة لكم الجنة ذكرنا في المجالس الماضية - [00:42:55](#)

انه ما اوقف انعقاد هذه البيعة مع غيره من القبائل انه بقية القبائل كانوا عايزين ايه كانوا عايزين او مكاسب اخرى لم تقنعهم اه الجنة وحدها وان النبي صلى الله عليه وسلم رفض هذا قال ان هذا الدين لا ينصره الا من حطاه من جميع جوانبه. وقال في كلامه معبني عامر ان الامر لله - [00:43:16](#)

يضع حيث يشاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب اناسا متجردين للحق النبي لم يكن لاجي سياسي يا جماعة النبي لم يكن يطلب اللجوء السياسي النبي كان يطلب ايمان القوم - [00:43:40](#)

قبل ان يطلب ايمانهم هم في انفسهم قبل ان يطلب منهم وهم نصرته تمام؟ ولذلك والنبي ايضا لم يكن سياسيا بمعنى السياسة المداهنة المراوغة التي يأخذ منها ما يريد مقابل المكاسب المohoومة او المزعومة. سم يرى لنفسه طريقا او شكل للانفلات منها والمخداعة فيها - [00:43:58](#)

تمام طيب فهنا فارق كبير وشاسع بين البيعتين البيعة الاولى بيعة الصلاح النفسي البيعة الثانية بيعة ايه الاصلاح البيعة الاولى بيعة واضحة بيعة كلها امور شخصية عدم السرقة عدم الزنا عدم الاتيان ببهتان عدم قتل الاولاد - [00:44:24](#)

تمام وعدم عصيان النبي في المعروف شوف هذه الكلمة دقيقة للغاية بيعة العقبة الاولى والا يعصوا النبي في معروف يعني الامر المعروفة غير المستنكرة. الامور آآ يعني البينة الواضحة تمام - [00:44:55](#)

لكن هنا هنا السمع والطاعة فيه المنشط والمكرх والنفقة فيه العسر واليسر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا في الله تقوموا بالحق لا تخشوا في الله لومة لائم - [00:45:20](#)

وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم ففارق كبير كبير بين البيعتين طيب هنا بقى قال كعب بن ما لك فاخذ البراء بن معروف بيده. البراء بن معروف هذا كبير الانصار وسيدهم. اكبر واحد موجود في هذه البيعة - [00:45:46](#)

اخذ بيده ثم قال نعم والذى بعثك بالحق لمنعنك مما نمنع منه اجورنا اجورنا جمع ازار الازار هو التوب الذي يرتديه المرء في آآ يعني في آآ نصفه الاسفل من حج منكم او اعتمر فهذا هو الازار. فالعرب - [00:46:12](#)

تعبر بكلمة الازار عن النفس وتعبر عنه بالمرأة. يعني كلمة لمنعنك مما نمنع منه اجورنا تحتمل ان تكون نمنعا لمنعنك مما نمنع منه

نسائنا وتحتمل ان تكون مما نمنع منه انفسنا - [00:46:38](#)

تمام فهو دليل على التصاق النبي صلى الله عليه وسلم بالأنصار. يعني الان صار منهم صار من نفوسهم. صارت حمايته ومنعاته واجبا عليهم كما يحمن انفسهم وكما يحمن نسائهم قال يا رسول الله قال نعم الذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه اجرنا - [00:47:01](#)

فنحن اهل الحروب واهل الحلقة. الحلقة يعني السلاح ورثتها كابرا عن كابر طيب حد جاب سيرة حرب دلوقتي يا جماعة البيعة نص البيعة هل فيها معنى الحرب ما فيهاش معنى صريح. لكن كما قلنا - [00:47:27](#)

كان العرب يفهمون الاسلام من المجلس الاول طالما دين جديد ودعوة جديدة والآن لدينا وعلى ان تمنعوني تحموني مباشرة قال له فنحن اهل الحرب اهل الحروب واهل الحلقة ورثتها كابرا عن كابر. طيب بينما يتكلم البراء ابن - [00:47:50](#) معروف نهض ابو الهيثم ابن التيهان هذا اسم جديد ابو الهيثم ابن الديان ماذا قال؟ اعترض القول والبراء يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبلا وانا قاطعوها - [00:48:16](#)

يعني ايه يا جماعة ان بيننا وبين الرجال حبلا وانا قاطعوها يعني العهود وذكرت في السيرة يعني اليهود ولكن طبعا هنا مبحث متخصص يعني لا اتوقف عنده طويلا وان كنت ارى لاسباب يطول يعني لا يتسع المقام شرحها الان انه قال يعني العهود ولم يقل يعني اليهود - [00:48:45](#)

يعني اليهود هذه؟ طيب الخلاصة بدون ما ادخل يعني في هذا التفصيل ابو الهيثم ابن التيهان يقول ان بيننا وبين الرجال وفي رواية ان بيننا وبين الناس وفي رواية ان بيننا وبين اقوام - [00:49:20](#)

حبلا وانا قاطعوها. يعني ايه؟ يعني هؤلاء حين يستضيفون النبي صلى الله عليه وسلم عندهم. وحين يمنعونه وحين ينصرونه سيحصل ما كنا قد اشرنا اليه في المجلس الماضي من انه هذا وضع سياسي جديد - [00:49:35](#) سيكون القوم الذين استضافوا النبي صلى الله عليه وسلم قد خسروا فيه كل الاتفاقيات والعلاقات السابقة نحن ذكرنا كلمة المثنى بن حارثة الشيباني وهو يقول نحن بين ما يكمن من جهة كسرى فان ذنب صاحبه غير مغفور. واما ما يكمن من جهة العرب - [00:49:56](#)

فان ذنب صاحبه مغفور وان كسرى قد عهد اليها ان نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا نؤوي محدثا فان اردت ان ننصرك من جهة العرب فعلنا هنا المثنى ابن حارثة كان يشير الى اتفاقية دولية - [00:50:20](#)

بالمصطلح المعاصر او اتفاقية تبادل مجرمين بالمصطلح المعاصر. الا نحدث حدثا ولا نؤوي مئوية يعني ايه؟ اه ان تكون ملجاً لمن احدث شيئا. يعني لمن اجرم هنا ابو الهيثم ابن التيهان يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:39](#) انه الان نحن اذا اعتنقنا الاسلام وصرنا دولة اسلامية. اول الخسائر اول خسائر المدينة ستكون مع من قريش مباشرة لأن محمد صلى الله عليه وسلم والذين هاجروا معه خرجوا منين - [00:51:03](#) من قريش بدين قريش هي حاملة لواهه مش كلنا ان قريش في مكة زعيمة العرب فاول خسارة اول معاادة اول طرف معاهدات دولية سينقطع هو الطرف الذي بين من بين المدينة وبين - [00:51:20](#)

قريش عاصمة العرب والامر الثاني هو ما سيكون بينهم وبين اليهود الموجودين في المدينة لانه الان اليهود انفسهم كانوا منقسمين في المدينة بني نمير وبنوا قينقاع وبنوا قريطة. وهؤلاء كانت بينهم وبين الاوس والخزر احلاف - [00:51:38](#) والآن حين يقدم النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هم العرب كانوا يرون انفسهم ادنى من اهل الكتاب منزلة وان اهل الكتاب عندهم علم من الكتاب ليس عند العرب واذا اعتتص عليهم امر كانوا يسألونهم كما فعلت قريش - [00:51:59](#)

الآن ما الذي سيحدث سيتفوق هؤلاء العرب ويعلنون ويرتفعون على اليهود لانه اذا كان هؤلاء هم اتباع موسى فقد صار الانصار اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير من موسى وهو خاتم النبीين - [00:52:16](#) واكثر من ذلك انه بقية القبائل العربية الوثنية ايضا ستنقطع العلاقات بينها وبين قريش طيب بينها وبين الانصار نعم بارك الله فيك

الآن ما الشيء يعني ما السؤال الطبيعي الذي ينبغي ان يسأله ابو الهيثم ابن التيهان - 00:52:38

انتم الان حين تقرأون هذه الجملة تتوقعون ماذا يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبلا وانا قاطعوها جميل نفس سؤال الخلافة فلمن يكون الخلافة صح من جميل منطقى جدا - 00:52:59

ايه تاني سناصر صح جميل مكاسب غير الجنة جميل هذا هو المنطق صح جميل ايه تاني الجديد لا يوجد العهود التي تلقى يعني تحمل مالامها اذا كنت معها الله عليك الله. نعم - 00:53:19

سيدنا ابو الهيثم ابن تيمية قال يا رسول الله فهل عسيت ان اظهرك الله ان تتركنا وتعود الى قومك نعم التفكير المنطقى فعلا هو ما ما ذكرتم لكن الرجل هنا كان متعلقا ببقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندهم - 00:53:46

هذا هو يعني هذا درس في حب النبي صلى الله عليه وسلم ودرس في الفارق بين الانصار وبين غيرهم من الناس بقية الناس يسألون عن المكاسب. الانصار يسألون عن اذا انتصرت يا رسول الله وابارك الله على قومك - 00:54:20

ارجع الى قومك وتتركنا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل الدم الدم والهدم الهدم. انت مني وانا منكم الدم الدم والهدم الهدم هي عبارة تقولها العرب تعني بها شدة القرب وشدة الحلف وشدة الاتحاد - 00:54:45

ومعناها الحرفى الدم الدم يعني الدم الذي تطلبه اطلبه معك والدم الذي تهدمه اهدمه معك يعني عدوك عدوك عدوى وصديقك صديقى. ده المعنى الحرفى بما نفهمه نحن هذه الايام - 00:55:18

وقال النبي بل الدم الدم والهدم الهدم انت مني وانا منكم ويا جماعة الخير المسلمين وقف على الاسلام المسلم وقف على المسلم يفضل ان يبقى بين المسلمين وبين انصار الله وانصار الدين - 00:55:41

حتى لو لم يكونوا اهله ورحمه وعشيرته ولم يكن هو في موطنه الذي ولد فيه والذى فيه رحمه وعشيرته والمسلم وفي ايضا هذا ما نراه في كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:02

بل الدم الدم والهدم الهدم انت مني وانا منكم تمام لكن قارن هنا بين ابي الهيثم ابن تيهان رضي الله عنه وبين رجل مسل ببيحارة ابن فارس كما قلنا في بنى عامر وبين الجماعة الذين فاوضوه هاني ابن قبيص والمثنى في بنى شيبان - 00:56:22

هنا الرجل كان مهموما ببقاء النبي صلى الله عليه وسلم معهم طيب وفي كلمة ابي الهيثم ايضا شف دليل على العزم شف هو ماذا يقول؟ يقول يا رسول الله ان بيننا وبين الناس عهودا - 00:56:46

او حبلا وانا قاطعوها فهل عسيت ان اظهرك الله كان المفروض لو ان فيه شيء من امر الدنيا وشيء من غرض النفس ان يقول ماذا يا رسول الله ان بيننا وبين الناس عهودا - 00:57:07

صمت ونلغي الكلمتين اللي اتقالوا دول وبعدين نطرح بقية الجملة. لكن هو لا ولم يكن يطرح هذا الامر على سبيل التخيير او على سبيل هو يقول ان بيننا وبين الناس عهودا وانا قاطعوها. الرجل ماض - 00:57:27

في طريقه ماض في البيعة ماض في البيعة مهما تكن اجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن السؤال هل ستبقى معنا بعدها يا رسول الله ام لا الانصار قوم خرجوا من حظ نفوسهم - 00:57:44

ليجعلوا انفسهم جندا ووقفا لهذا الدين ولهذه الدعوة فقام قال جابر فقمنا اليه فبایعناد الان احنا اول واحد تكلم البراء بن معروف سيدهم وكبيرهم قال يا رسول الله نعم الذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه اجورنا. انا اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر. قبل ان - 00:58:06

ان يختتم كلامه تكلم ابو الهيثم ابن التيهان طيب الان القوم يقومون ليبايعونه فقام سبق اليه اسعد بن زراره هو ايه يعني اه لو هنا خد المصطلح المعاصر وفيه تجاوز نستطيع ان نقول الاب المؤسس للدولة الاسلامية في المدينة لأن هو كان موجود في الستة وكان - 00:58:35

في الثاني عشر والان هو موجود في السبعين وهو الذي استضاف سيدنا مصعب بن عمير في بيته وهو الذي كان سبب اسلام اسید بن حضير وسعد بن معاذ وهو اول من اقام الجمعة كما ذكرنا فيه المجلس الماضي - 00:58:58

يعني احنا بنتكلم في شخصية ايه بادرت غاية المبادرة. قام اسعد ابن زراة وقال يا قوم رويدا يا اهل يشرب فانا لم نضرب اكباد الابل
الا ونحن نعلم انه رسول الله - 00:59:14

وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وانت عضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم قوم تخافون
من انفسكم جبينا فبینوا ذلك فهو عذر لكم عند الله - 00:59:36

يبقى ده التنبية رقم كام التنبية الاول تنبية من ؟ العباس جميل فهذا التنبية الثاني ولكن من من الرجل الذي تولى هذا الامر من اوله
انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله - 01:00:04

وان اخراجه ايه مفارقة العرب كافة بالمعنى المعاصر الان ستحول الى دولة مارقة دولة لا تعترف بنا الامم المتحدة دولة لا تستطيع
ان تصدر جوازات سفر نظامها المصرفي لن يعترف به في البنوك - 01:00:28

شهاداتها التعليمية لن يعترف به في العالم جواز اه يعني بطاقة الهوية لن يعترف بها انتم عارفين الدولة اذا لم تعترف بها الامم
المتحدة الان كيف مأساة حقيقة انت واخد بالك ان في دولة طبيعية اتخذت قرارا بمفارقة بيتهما الدولية - 01:00:50
والمشكلة يعني المشكلة انه لا افق ولا امل يعني اذا انت بتحسبها حسبة مادية لا افق ولا امل في الانتصار. حتى لو بتحسبها حسبة
ايمانية وان هذا النبي سينتظر الا انك انت نفسك - 01:01:15

لا تستطيع ان تضمن لنفسك شيئا وان اخراجه مفارقة العرب كافة وانت عضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على هذا ولكم الاجر
عند الله. واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبينا - 01:01:35

تبينوا ذلك فهو اعذر لكم عند الله وقالوا امط عنا يدك يا اسعد فوالله لا نقليل هذه البيعة ولا نستقيلها الانصار يا جماعة الخير الانصار
ولذلك قال الله تبارك وتعالى في الانصار - 01:01:54

والذين تبأوا الدار والايام يعني ايه تبأوا الدار؟ يعني الذين سكنوا الايمان يعني الايمان بيت دخلوه مش الايمان شيء دخلهم يعني
لم يسكنوا الايمان في قلوبهم. بل هم الذين سكنوا - 01:02:23

الايام معنى عظيم جدا تعبير قرآن عن الانصار طعنا يدك يا اسعد فوالله لا نقليل هذه البيعة طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجوا الي منكم اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم سباعي السبعين - 01:02:47
لكن الان العدد كبر النبي يريد ان يصطفى كل قوم رئيسا عليهم من انفسهم اخرجوا له اثنى عشر نقيبا تسعه من الخزرج وثلاثة من
الاوسم بابع الانصار صح الان بابعوا - 01:03:09

ما لم تمض ثانية واحدة على المبايعة الا وقام واحد منهم اسمه العباس ابن عبادة ابن نضلة قال يا رسول الله ان شئت لنميلن على
اهل مني باسيافنا الله الله - 01:03:31

الله المسارعة في الايمان ما فيش سانية واحدة يا رسول الله احنا من دلوقتي جاهزین لنميلن على اهل مني باسيافنا لو شئت النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لم اومر بهذا - 01:03:54

وهنا ايضا تجد ايه تجد حماسة وانضباطا وبرضو المسلمين في عصرنا هذا ضيغهم حماسة بغير انضباط او يعني غلو في الانضباط
يعني الانصار بقدر ما كانوا مستعدين لاشعال معركة الان وهم سبعين واحد - 01:04:12

بقدر ما كانوا مستعدين لكي يقهر كل واحد منهم نفسه ويكون وفق او رهن اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الان وصل
تسرب الخبر الى مكة طبعا تسرعوا بالخبر الى مكة - 01:04:41

اه احنا الان ما ذكرت لكم انه هذا اللقاء كان في الليلة الاخيرة قبل انصراف القوم الى بلادهم تسرب الخبر الى مكة فجاء جلة اجلة
اهل مكة القرشيين الى اهل المدينة - 01:05:08

في صباح ذلك اليوم طبعا الان هو وفد المدينة روايات تقول كان حوالي تلتمية روايات تقول كانوا حوالي خمسينية الان الذين بابعوا
النبي كم سبعين. يعني اما ان يكونوا ربع هذا او اما ان يكونوا اقل من ذلك - 01:05:27

خلاص طيب جاء ان تسرب الخبر جاء اهل قريش نستكمel ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:45

احياء جيل على خطى السابقين - 01:06:02